

موقع أثري يعود إلى 2000 عام في إيطاليا



إعداد: مصطفى الزعبي

اكتشف علماء الآثار كنزاً أثرياً رومانياً مدفوناً منذ 2000 عام تحت الرماد والحطام الذي هطل من ثوران بركان فيزوف الكارثي عام 1979م.

وكشفت الحفريات عن موقع بناء في حالة ممتازة، يتضمن ذلك الأدوات والبلاط غير المستخدم والطوب المحفور من مادة بركانية تسمى التوف، وأكوام من الجير لخلط الخرسانة الرومانية القديمة ويعطي الاكتشاف لمحة واضحة عن كيفية بناء الرومان القدماء للمباني التي عاشوا فيها، ويكشف عن بعض المعلومات الجديدة حول تقنيات البناء التي أنتجت مباني لا تزال قائمة، بعد آلاف السنين.

وقال ماسيمو أوسانا، المدير العام للمتحف في إيطاليا: «أعمال التنقيب في المنطقة التاسعة، الجزيرة 10، التي تم التخطيط لها خلال سنوات مشروع بومبي العظيم، تسفر، كما كان متوقعاً، عن نتائج مهمة لتعزيز معرفتنا بالمدينة القديمة».

وأعمال التنقيب في المنطقة التاسعة، وهي منطقة غير مستكشفة، تتبع أعمال التنقيب السابقة في منطقة أخرى مجاورة. المؤرخون والعلماء منبهرون بالطريقة التي عاشها البشر القدماء والابتكارات لديهم، لكن الكثير من هذه المعلومات

ضاعت مع مرور الوقت.

وما حدث لشعب بومبي كان مأساة مرعبة، ولكن عندما دفن الرماد البركاني الحارق المدينة في عام 1979 م، حافظ عليها، وردمت لآلاف السنين القادمة، وأعمال التنقيب شاقة ومستمرة الآن، لكنها تكشف تدريجياً عن تفاصيل الحياة اليومية لسكان المدينة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.